وبحث الجانبان، أيضاً، في اقتراح شامير بعقد مؤتمر اقليمي باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. واشترط شامير حل مشكلة يهود الاتحاد السوفياتي لاشتراك السوفيات في هذا المؤتمر (**المصدر نفسه**، ١٩/٨/١٩٨٧). وطلب شامير من الرئيس الروماني التوسط لدى الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك حسين لتقريب وجهات النظر بين الاطراف لعقد هذا المؤتمر لحل أزمة الشرق الأوسط (**المصدر نفسه**، ٢١/٨/١٩٨٧)؛ كما طلب أن تتوسط رومانيا لدى الكتلة الشرقية لتحسين العلاقات مع اسرائيل (**دافار**، ١٨/٨/١٩٨٧).

وبحث الطرفان، أيضاً، موضوع تراجع الاتحاد السوفياتي عن موافقته السماح لليهود بالهجرة من الاتحاد السوفياتي من طريق رومانيا (**المصدر نفسه**).

ووجه شامير دعوة إلى تشاوشيسكو لزيارة اسرائيل، لكن الأخير أوضح أنه لن يقوم بزيارة اسرائيل، إلا بعد إحلال السلام (**معاريف**، ٢١/٨/١٩٨٧).

وفي ختام المباحثات، اتفق الطرفان على دراسة المقترحات الجديدة التي قدّمت من قبلهما (**دافار**، ٢١/٨/١٩٨٧)، وعلى استمرار الاتصالات، عبر المراسلة، ونقل الافكار التي عرضها شامير إلى رؤساء الدول العربية (**معاريف**، ٢١/٨/١٩٨٧).

كما التقى رئيس الحكومة الاسرائيلية مع رئيس الحكومة الرومانية، كونستنتين دسكلسكو، وبحث معه في بعض القضايا الثنائية، بما فيها انخفاض الصادرات الاسرائيلية إلى رومانيا، التي تصل إلى سبعة ملايين دولار سنوياً، مقابل ازدياد الواردات من رومانيا التي تصل الى ٣٠ مليون دولار سنوياً (**دافار**، ١٩/٨/١٩٨٧).

وأعرب رئيس الحكومة الرومانية عن تذمره من انخفاض السياحة الاسرائيلية في رومانيا (٢٠ الفاً في العام ١٩٨٦ مقابل ٣٠ ألفاً في العام ١٩٨١) (**معاريف**، ١٩/٨/١٩٨٧). وبحث رئيسا الحكومتين موضوع العلاقات التجارية الاسرائيلية مع دول الكتلة الشرقية (**دافار**، ١٩/٨/١٩٨٧). واتفق الجانبان، في نهاية المباحثات، على تشكيل طواقم مشتركة تضم خبراء من الدولتين لدراسة امكانية تعاون في مجال الالكترونيات وتطوير معدات زراعية. كما اتفقا على استئناف أعمال اللجنة الاقتصادية المشتركة للدولتين، على مستوى وزراء، لدفع المواضيع الاقتصادية المشتركة قدماً. وجدير بالذكر أن هذه اللجنة لم تجتمع منذ العام ١٩٨٤ (**معاريف**، ١٩/٨/١٩٨٧).

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده شامير لدى انتهاء زيارته التي استغرقت ثلاثة أيام، قال أن اسرائيل لا تريد مؤتمراً دولياً، لكنها توافق على اشكال اتصالات أخرى، بما في ذلك مؤتمر اقليمي، وان الرئيس الروماني لا يستبعد مثل هذا المؤتمر. وأضاف: «هو يفضل طرقاً اخرى، لكننا اتفقنا على الاستمرار في دراسة حلول لتقريب وجهات النظر، واجراء مفاوضات حقيقية حول السلام». واستطرد قائلاً «ان الرئيس تشاوشيسكو الذي التقى مع عرفات قدم بعض البدائل للمؤتمر الدولي، وسوف أقوم بدراستها». وعقب شامير على استعداد بعض الاطراف في العالم العربي اجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل بالقول: «على الرغم من أننا نرى مؤشرات إلى عملية كهذه، إلا اننا لسنا مقتنعين بأن كل ما يقوله العرب هو صحيح». وأكد شامير أن هناك تقدماً إيجابياً تمهيداً لعلاقات أقوى بين اسرائيل ودول الكتلة الشرقية (**دافار**، ٢١/٨/١٩٨٧).

واستكمالاً للمباحثات التي أجريت بين الرئيس الروماني ورئيس الحكومة الاسرائيلية، أوفد الرئيس الروماني مبعوثه الخاص، كونستنتين ميتيا، إلى اسرائيل، بتاريخ ١٣/٩/١٩٨٧، حيث اجتمع مع شامير وقدم اليه تقريراً حول أجوبة الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك حسين عن الافكار السياسية التي عرضها شامير في أثناء محادثاته مع الرئيس تشاوشيسكو، في ما يتعلق بحل النزاع في الشرق الأوسط (**عل همشمار**، ١٤/٩/١٩٨٧).

وفي المقابل، تسلم المبعوث الروماني أجوبة رئيس الحكومة الاسرائيلية عن المقترحات التي قدمها